

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : المَسَائِحُ : موضعُ يدِ الماسِح . ونقلَ الأزهريُّ عن الأصمعيِّ : المسائحُ :
الشَّعْرُ . وقال شَمِرٌ : وهي ما مَسَحَتْ من شَعْرِكَ في خَدِّكَ ورَأْسِكَ وفي حديث
عَمَّارٍ " أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وهو يُرْجِلُ مَسَائِحَ من شَعْرِهِ " قيل هي الذُّوائبُ وشَعْرُ
جَانِبَيْ الرَّأْسِ قيل : وبه سُمِّيَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ لَأَنَّهُ يَأْتِي آخِرَ الزَّمَانِ
تَشْبِيهاً بالذُّوائبِ وهي ما نَزَلَ من الشَّعْرِ على الطَّهْرِ قاله المصنِّف في البصائر .
والمَسِيحةُ : القَوْسُ الجَيِّدَةُ . ج مَسَائِحُ قال أبو الهيثم الثَّعْلَبِيُّ : .
لَنَا مَسَائِحُ زُورٌ في مَرَاكِمِهَا ... لَيْنٌ وَلَيِّسٌ بِهَا وَهْنٌ ولا رَقَقُ قيل :
وبه سُمِّيَ الْمَسِيحُ عِيسَى لِقُوَّتِهِ وَشِدَّتِهِ واعتداله ومعدله كذا قاله المصنِّف
في البصائر . والمَسِيحةُ : وادٍ قُرْبَ مَرْيَ الطَّهْرَانِ . ومن المجاز عِلَاقُهُ
مَسْحَةً بالفتح مِنْ جَمَالٍ وَمَسْحَةً مُلْكٍ أَيْ أَثَرٌ ظَاهِرٌ مِنْهُ قال شمرٌ : العرب
تقول : هذا رجلٌ عليه مَسْحَةٌ جَمَالٍ وَمَسْحَةٌ عِتْقٍ وَكَرَمٍ ولا يقال ذلك إِلَّا في
المدح . قال : ولا يقال عليه مَسْحَةٌ قُبْحٍ . وقد مُسِحَ بالعِتْقِ والكَرَمِ مَسْحاً .
قال الكُمَيْتُ : .
خَوَادِمٌ أَكْفَاءٌ عَلَيْهِنَّ مَسْحَةٌ ... من العِتْقِ أَبْدَاهَا بَنَانٌ وَمَحْجَرٌ